

الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

الباحثة: آلاء نعيم نزال محمد أ.د. خلود رحيم عصفور

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية

استلام البحث: ٢٠٢٤/٢/١٨ قبول النشر: ٢٠٢٤/٣/٢٥ تاريخ النشر: ٢٠٢٤/١٠/١

<https://doi.org/10.52839/0111-000-084-008>

مستخلص البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وعلى الفروق في

الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية على وفق متغيرات

(الجنس ، التخصص ، الصف ، المدرسة)، وتألّفت عينة البحث الحالي من (٣٣٥) طالباً وطالبة من مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية ، وللتخصص العلمي والأدبي، وللصفين الرابع والخامس الإعدادي، وللطلبة المتميزين والمتفوقين وأقرانهم الاعتياديين، تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب، وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة بإعداد مقياس الاستحقاق الأكاديمي وفق نظرية (الاستحقاق النفسي) المتبنّاة ، إذ تكون المقياس بصيغته النهائية من (٣١) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي (الترجسية، عمل المدرسين نيابة عن الطالب، الجدال بخصوص الدرجات، آداب التعامل مع المدرسين)، وبعد التأكد من صدق الاداة وثباتها، تم تطبيقها على أفراد عينة البحث وتحليل استجاباتهم إحصائياً، واعتمدت الباحثة في تحليل البيانات على الوسائل الإحصائية الآتية منها (معامل ارتباط بيرسون ، معادلة الفاكرونباخ ، الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، تحليل التباين المتعدد)، وقد أشارت النتائج إلى أنّ طلبة المرحلة الإعدادية يشعرون بالاستحقاق الأكاديمي بمستوى متوسط وقد بلغت نسبتهم ٧١% ، ولا توجد فروق في الاستحقاق الأكاديمي لدى أفراد عينة البحث الحالي على وفق المتغيرات النوع (ذكور، إناث) والتخصص (العلمي، أدبي) والصف (الرابع، الخامس) الإعدادي وللطلبة (المتميزين والمتفوقين، والطلبة الاعتياديين).

الكلمات المفتاحية: الاستحقاق الأكاديمي، الطلبة المتميزون، طلبة المرحلة الإعدادية الاعتياديون.

Academic Entitlement of Preparatory School Students**Alaa Naeem Nazzal Mohammed**aalaa.Naeem2206p@coeduw.uobaghdad.edu.iq**Dr. Khulood Rahem Asfoor**Khuludraheem@coeduw.uobaghdad.edu.iq**Department of Educational and Psychological Sciences****College of Education for Women / University of Baghdad****Abstract**

The current research aims to identify the academic entitlement of preparatory school students and the differences in academic entitlement among preparatory school students according to gender, specialization, grade, and school. The sample consisted of 335 male and female students from Baghdad Education Directorate-Al-Karkh2. The sample was selected from the scientific and literary specialization, the fourth and fifth grades of preparatory school, the distinguished, outstanding students, and the ordinary students. The random stratified sampling method with a normal distribution is used for selecting the sample. To achieve the aims of the research, the researcher developed an academic entitlement scale by adopting the psychological merit theory. The scale in its final form consisted of 31 items distributed into four areas: narcissism, teachers' work on behalf of students, arguments about grades, and etiquette for dealing with teachers. After ensuring the validity and reliability of the tool, it was administered to the research sample and their responses were analyzed statistically. For analyzing data, the researcher used the following statistics: pearson correlation coefficient, cronbach equation, t-test for one sample, t-test for two independent samples, and ANOVA. The results indicated that preparatory school students feel academic entitlement at an average level, and their percentage reached 71%, there are no differences in entitlement among members of the current research sample according to gender (males, females), specialization (scientific, literary), grade (fourth, fifth) of preparatory school, and for students (distinguished, outstanding, and ordinary students).

Keywords: academic entitlement, distinguished students, ordinary preparatory school students

مشكلة البحث The Problem of the Research

أخذت ظاهرة الاستحقاق الأكاديمي بعدها توقع النجاح الأكاديمي والحصول على معاملة مفضلة دون المسؤولية الشخصية عن تحقيق هذا النجاح بالتزايد بين الطلبة وحتى عوائلهم، إذ يعتقد الطلاب وعوائلهم بأنهم يستحقون درجات عالية وامتيازات مقابل الحد الأدنى من الجهد المبذول من قبلهم ويصبحون غاضبين ومستائين عندما لا تتحقق توقعاتهم ولا يبدو أي اهتمام لكيفية تأثير سلوكهم السلبي على الآخرين، وبذلك فقد أجرت الباحثة استطلاعاً لمعرفة مدى وجود طلاب يعتقدون بأنهم يستحقون درجات ومعاملة أفضل من غيرهم بغض النظر عن المجهود الذي يبذلونه في أداء الواجبات والدروس، شمل هذا الاستطلاع (٢٢٠) فرداً، منهم ١٠٤ من طلبة المرحلة الإعدادية و ٥٢ مدرساً ومدرسة للمرحلة الإعدادية و ٣١ مرشداً تربوياً للمرحلة الإعدادية و ٣٣ من أولياء الأمور لهؤلاء الطلبة وقد أشارت النتائج إلى أن ٧٧,٢% منهم يعتقدون بوجود هذه الفئة من الطلبة.

كما أشارت دراسة (وداعة، ٢٠٢٣) إلى أن طلبة الجامعة ينتشر فيما بينهم الاستحقاق الأكاديمي (وداعة، ٢٠٢٣: ١٤٤) وأشارت دراسة (المالكي، ٢٠٢٣) ودراسة (ميسر والمرشدي، ٢٠٢٣) إلى أن طلبة الدراسات العليا ينتشر فيما بينهم الاستحقاق الأكاديمي (المالكي، ٢٠٢٣: ١١٥)، (ميسر والمرشدي، ٢٠٢٣: ٣٥٠) وهذا يشير إلى وجود هذه الظاهرة السلبية في مجتمع الطلبة علماً أن الباحثة لم تجد أي دراسة سابقة عربية أو أجنبية تناولت طلبة الإعدادية بالرغم من أن الاستحقاق الأكاديمي لا يظهر فجأة في المرحلة الجامعية أو الدراسات العليا، وأن العواقب السلبية للاستحقاق الأكاديمي لا تقتصر على المستوى الفردي بل تنتشر إلى المستوى المجتمعي إذ يميل هؤلاء الطلبة المستحقين لأنفسهم للحصول على المزيد من الدرجات والتفضيلات بدلاً من التوجه نحو إتقان المهارات، وسينحول تركيزهم من التعلم إلى الحفاظ على صورة الذات والسمعة العامة وينمو لديهم سلوك الأناية والتركيز على التنافس مع الأقران بدلاً من التركيز على أهداف التعلم والسعي لإتقان المادة العلمية، وبذلك سيخسر هؤلاء الطلبة فرصاً كثيرة للتعلم لأنهم كانوا منشغلين بالمنافسة والحصول على المزيد من الدرجات والامتيازات (Hartman, 2012:1-3)، لذا فإن مشكلة البحث الحالي تتجلى في التعرف على الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

أهمية البحث The importance of the Research

تكمن أهمية البحث الحالي في إلقاء الضوء على شريحة مهمة وهي المرحلة الإعدادية (مرحلة المراهقة)، لأن الدراسات المتعلقة بالاستحقاق الأكاديمي تناولت طلبة المرحلتين الجامعية والدراسات العليا، إلا إن طلبة المرحلة الإعدادية ليست محصنة ضد هذه الظاهرة التي أخذ صداها بالانتشار في الأوساط التعليمية، لا سيما مع ما تؤيده نتائج الدراسات السابقة إلى تزايد الاعتقادات غير الواقعية والتي تنتبأ بسلوكيات غير تكيفية. إذ تبدو خطورة هذه السلوكيات في الآثار السلبية التي تظهر

داخل الصف منها الملاحظات الساخرة ، الجدل مع المدرسين ، التحدث بصوت عالٍ مع الطلاب الآخرين، الوصول متأخراً إلى الصف وغيرها من السلوكيات التي تشير إلى عدم احترام المدرس أو العملية التعليمية. (Cain et al,2012:4) وهذه السلوكيات يطلق عليها "السلوكيات المزعجة" ومنها: النوم في الصف الدراسي والمحادثات الجانبية وإظهار الملل والغضب، والاستخدام غير الملائم للتكنولوجيا بطريقة تعوق عملية التعلم، ووقاحة السلوك لا سيما مع المعلم وهذا ما يؤثر على أدائهم الدراسي ومن ثم استحقاقهم للتحصيل المناسب الذي قد يكون سلبياً.

(Chowning & Campbell, 2009: 982)

ويرى (Reinhardt,2012) ان معتقدات الاستحقاق الأكاديمي تتضمن توقعات غير واقعية حول دور المدرسين في التعلم في مقابل تضائل مسؤولية الطالب عن تعلمه مما يؤدي إلى صعوبة تنظيم تعلم الطالب بنفسه ودون توجيه خارجي. (Reinhardt,2012:79)، وقد اشار(Morrow,1994) إلى أن الاستحقاق الأكاديمي يمكن ان يلحق اضراراً جسيمة بالمجتمع إلى الحد الذي تصبح فيه الشهادات التي يتم توزيعها لا معنى لها وتتأكل المعايير الأكاديمية. (Morrow,1994:33)

وبذلك فإن هذه الظاهرة السلبية يمكن أن تؤثر في العملية التعليمية وتؤدي إلى إحداث تغير جذري في البيئة الدراسية، إذ غالباً ما يتم تلبية توقعات الفرد من قبل القائمين بالعملية التعليمية وبذلك فإن الاستحقاق الأكاديمي قد ينتقل إلى الطلبة الآخرين أي يؤثر هذا الاعتقاد في بقية زملائهم. ومن ثم ينشأ اعتقاد لدى الطلبة حتى الطلبة الأكثر موهبة أن الطريق إلى النجاح لا يعتمد على العمل الجاد وعادات الدراسة الجيدة بل على القيام بمشاريع ذات درجات إضافية والابداع في التحايل على القواعد الأخلاقية المعتمدة بأعذار ذكية وطلبات مصاغة بشكل جيد لمطالبة خاصة وغالباً ما يتم تصنيف هذه السلوكيات على أنها نوع من الاستحقاق. (kopp et al,2011:105) لذلك انتشر الغش بين الطلبة بمعدلات مرتفعة وأصبح وباءً وعدّه بعض الطلبة استحقاقاً، وخاصة مع التقدم في التكنولوجيا واستخدام الهواتف وتزايد الضغط على الطلبة من أجل الحصول على درجات جيدة حتى يتمكنوا من الوصول الى فرص عمل افضل في ظل الثقافة التنافسية الموجودة الآن الأمر الذي جعل (Josien,2015) يطلق عليه السرطان الأكاديمي(الضبع، ٢٠٢٠: ١٣)، حيث أصبح الطلبة اليوم ينظرون إلى تجربتهم التعليمية بشكل مختلف ولديهم توجهات مختلفة حول قيمة تعليمهم والغرض منه، بعضهم ينظر إلى التعليم كسياق يتوقعون فيه تجربة معلومات وأفكار جديدة ستكون ذات أهمية لهم على المستوى الشخصي والمهني، وبعضهم ينظر إلى التعليم بوصفه شراً لا بد منه في طريقهم للحصول على الشهادة.

(Goodboy& Frisby,2013:98-105)

وترى الباحثة أنه عادة ما يطلب من طلبة المدارس تحمل المزيد من المسؤولية الشخصية وتحقيق قدر من الاستقلال في دراستهم، وهناك طلبة يجدون صعوبة في تحمل المسؤولية ومن ثم يؤدي إلى حدوث

مشاكل، ويرجع ذلك جزئياً إلى مركز السيطرة الخارجي الذي يتضمن الميل إلى الاعتماد على القوة الخارجية للنجاح وإلقاء اللوم على الآخرين في اخفاقاته، ومن المؤكد أنّ هذا الموضوع سيصبح مشكلة في بيئة الكلية لاحقاً والحياة بصورة عامة، إذا لم يعالج بدقة؛ لأنّ هؤلاء الطلبة سوف يندمجون مع أفراد آخرين في مختلف المجالات، والأسوأ من ذلك أنّ هؤلاء الطلبة في المستقبل سوف يتسمنون مناصب معينة ويصبحون آباءً يربون أبناءهم على هذه السلوكيات مما يؤدي إلى تفاقم الأمور ويسبب تفكك المجتمع، إذ يمكن أن يسهم هذا البحث في الكشف المبكر عن جوانب مهمة في هذه الظاهرة ويمكن على أساس نتائج البحث أن نضع برامج ارشادية لخفض الاستحقاق الأكاديمي لدى الطلبة وكذلك إمكانية رفع مستوى وعي المدرسين حول دوافع الطلبة المستحقين وكيفية وضع خطط علاجية للتعامل معها قبل تفاقمها. ومن ثم إلى تحقيق أقصى استفادة من بيئة التعلم.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

١. الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

٢. الفروق في الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية على وفق متغيرات

(الجنس ، التخصص ، الصف ، المدرسة)

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الإعدادية للمرحلتين الرابع والخامس ومن كلا الجنسين (ذكور- إناث) وكلا التخصصين (علمي - أدبي) ومن الطلبة في مدارس المتفوقين والمتميزين والطلبة في المدارس الاعتيادية للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) في مديرية الكرخ الثانية في بغداد (التعليم الحكومي الصباحي).

تحديد المصطلحات

الاستحقاق الأكاديمي Academic Entitlement

عرفه :

Greenberger et al., 2008 *

بناء نفسي يتضمن توقعات الطلبة للحصول على درجات ومستويات عالية من المعاملة مقابل الجهد المتواضع، ومطالبة المعلمين بالمواقف الإيجابية اتجاه جميع الطلبة بغض النظر عن الجهد الفردي المبذول. (Greenberger et al., 2008:11943)

Reinhardt, 2012 *

مفهوم مركب يعكس اعتقاد الطلبة بأنهم يستحقون بعض المكافأة بغض النظر عن الإنجاز الأكاديمي، وهو ينطوي على دور متضائل للمسؤولية الشخصية في التحصيل الأكاديمي، كما أنّه يتضمن توقعات غير واقعية مطلوبة من المدرسين نيابة عن الطلاب والترجسية مكون مهم في هذا المفهوم.

(Reinhardt,2012: 85)

• التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف (Reinhardt,2012) لأنها تبنت وجهة نظره في تفسير المتغير في هذا البحث.

• التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس الاستحقاق الأكاديمي في البحث الحالي .

• طلبة المرحلة الإعدادية "الاعتياديون": هي مرحلة دراسية ضمن المرحلة الثانوية تقع بعد المرحلة المتوسطة ومدتها ثلاث سنوات، هدفها ترسيخ ما تم اكتشافه من قدرات الطلبة وقابلياتهم وميولهم لتمكينهم من بلوغ أعلى مستويات المعرفة، بالإضافة إلى اكسابهم المهارة وتعميق وتنويع الميادين العملية والفكرية تمهيداً لمواصلة الدراسة ، وإعداد الطلبة للحياة العملية .

(وزارة التربية، ٢٠١١ : ٨)

• الطلبة المتميزون: هم الطلبة الذين يتم قبولهم في مدارس المتميزين على أساس حصولهم على معدل ٩٥% في الاختبارات العامة للدراسة الابتدائية، بالإضافة إلى نجاحهم في أداء الاختبار التحصيلي في المواد (اللغة العربية، اللغة الانكليزية ، الرياضيات، العلوم) من مواد الصف السادس الابتدائي ، ويكون معدل بقائهم في مدارس المتميزين والتميزات بمعدل (٧٥%) . (وزارة التربية، ٢٠٢٣ : ١)

• الطلبة المتفوقون: هم الطلبة الذين يتم قبولهم في مدارس المتفوقين على أساس حصولهم على معدل ٩٥% في الامتحانات الوزارية للمرحلة الابتدائية، بالإضافة إلى نجاحهم في أداء الاختبار التحصيلي بالمواد الدراسية (اللغة العربية، اللغة الانكليزية، الرياضيات، العلوم) التي درسها في الصف السادس الابتدائي، ويكون معدل بقائهم في مدارس المتفوقين والمتفوقات بمعدل (٨٠%)، ويكون تدريس مادة اللغة الفرنسية اختياراً حيثما توفرت الملاكات التدريسية لهذه المادة. (وزارة التربية، ٢٠٢٣ : ١)

الفصل الثاني: إطار نظري

★ الاستحقاق الأكاديمي Academic Entitlement

الاستحقاق الأكاديمي هو توقع النجاح الأكاديمي دون المسؤولية الشخصية عن تحقيق هذا النجاح (Chowning & Campbell, 2009)، وفي الثمانينات من القرن الماضي، وصف (Dubovsky:1986) من خلال دراسته سلوكيات الاستحقاق لدى الطلبة المسجلين بمؤسسة تعليمية طبية، خمس خصائص بارزة في هذا المفهوم هي: أولاً: المعرفة من حق الطالب ويجب على المدرسين تزويدها للطلاب بأقل جهد أو انزعاج منهم، ثانياً: هناك نوع من السلبية المرتبطة بهذا التوقع لأنّ على المدرسين توفير جميع المعلومات والارشادات اللازمة للنجاح من الصف وهذا يجعل من الصعب على الطالب تنظيم تعلمه دون توجيه خارجي إذ نلاحظ ان الطلاب يطالبون بمخططات ومختصرات للمادة بدلاً من الاطلاع على المحتوى التعليمي كاملاً أو المصادر العلمية، ثالثاً: أعضاء هيئة التدريس يجب ان يتحملوا مسؤولية التدريس أكثر مما يجب ان يتحملة الطالب والمشكلات في التعليم ترجع إلى عدم كفاية المدرس أو المقرر أو النظام التعليمي وليس إلى ضعف كفاءة الطالب، رابعاً: الاعتقاد بأنّه يجب ان يحصل جميع الطلاب على تقدير متساو بغض النظر عن الجهد الفردي المبذول أو القدرة فمثلاً عند التخرج لا ينبغي الإشارة إلى الانجازات المتميزة التي قدمها البعض لان ذلك قد يشكل تمييزاً لأفراد او مجموعة دون أخرى، خامساً: إذا كان الطلاب غير راضين عن درجاتهم أو عن عملية التعلم، يحق للطلاب التصرف بعدوانية تجاه مدرسيهم وان مناقشة سلوك هؤلاء الطلاب يؤدي إلى خلق ضغوط لا مبرر لها . (Dubovsky,1986:1672-1674)

وقدم (Achacoso,2002) أول محاولة لقياس الاستحقاق في السياق الأكاديمي وعرفه بأنه: الاعتقادات غير الواقعية التي يحملها الطلبة عما ينبغي منحه للطلاب من أفعال واستحقاقات او السلوكيات التي تؤيد الاتجاه نحو الاستحقاق. (Achacoso,2002:95) وبذلك هدفت دراسة (Reinhardt,2012) إلى تحديد الأبعاد التي يشتمل عليها الاستحقاق الأكاديمي ، وأشار إلى أنّ هناك سبعة أبعاد للاستحقاق الأكاديمي وهي كالآتي:

★ النرجسية: تصف درجة اعتقاد الطالب بأنه فوق القواعد ومتطلبات البيئة الأكاديمية، وأنه يجب بذل أقل قدر من الجهد للحصول على درجة جيدة أو مكافأة ، وهو غير مسؤول عن التعلم أو ادائه الأكاديمي، ويتميز هؤلاء الطلبة بالسلوك المتهور، ويجب على المدرسين اعفائهم من القواعد، ولا يضع هؤلاء الطلبة أي اعتبار لوقت المدرس.

• وكالة الاساتذة: هو مجموعة الاعمال التي يعتقد الطلبة ان المدرسين يجب ان يقوموا بها لمساعدتهم على النجاح، وتضم مساعدة المدرس للطلاب في الاستعداد لامتحان ، ولا يجوز اعطاء صفر لأي عمل يقدمه الطالب .

• الجدال من أجل الدرجات: هو اعتقاد الطلبة بأنهم يجب أن يحصلوا على الدرجة التي يشعرون أنهم يستحقونها، ولا ينبغي الخجل من التعبير عن هذه الحقيقة للأستاذ ، كما أنه يعكس توقعات الطلبة لزيادة درجاتهم اذا كان ذلك يساعدهم على تجنب العواقب السلبية للدرجة السيئة.

• آداب الاساتذة: هو مجموعة السلوكيات التي يتوقع الطلبة الذين لديهم احساس أكبر بالاستحقاق الأكاديمي أن المدرس يجب ان يقوم بها خلال الدرس أو خارجه وهو يحدد توقعات التفاعل بين الطلاب والمدرسين التي قد تكون مماثلة لسياق خدمة العملاء بما في ذلك: (تغيير وقت الامتحان- وطلب اجازة - كما يشمل التوقعات بان المدرسين ينبغي الا ينزعجوا عندما يأتي الطلاب ويذهبون اثناء وقت الدرس)

• التوقعات بشأن زيادة الدرجات: ينطوي هذا العامل على الشروط التي ينبغي بموجبها زيادة الدرجات بدلاً من مجرد الدفاع عن زيادة الدرجات على سبيل المثال يتوقع الطلاب ان يرفع الأستاذ درجاتهم لتجنب فقدان منحة دراسية او غيرها.

• المكافأة على الجهد: يعكس هذا العامل معتقدات الطلاب الأكثر استحقاقاً أي أنه ينبغي مكافأتهم لمجرد بذل الجهد في الدورات الدراسية، على سبيل المثال السماح للطلاب بالقيام بعمل إضافي للتعويض عن درجة سيئة.

• المدخلات على العمليات الصفية: يعكس هذا العامل توقع إنه يجب أن يكون لدى الطلاب مدخلات في كيفية تقديم الدورات والبرامج ، اي يعتقد الطلاب انهم يجب عليهم ابداء الرأي في خدمة قد يشعرون انهم اشتروها. وبينت النتائج ان النرجسية تسهم بأكبر قدر من الثقل في الاستحقاق الأكاديمي ثم يليه متغير آداب الاساتذة ، ويشير هذا إلى ان الطلاب الذين لديهم نرجسية من المحتمل ان يكونوا اكثر استحقاقاً في السياق التعليمي، وان الاستحقاق الأكاديمي هو بناء متعدد الأبعاد يتضمن ثلاثة اوجه وهي كالاتي أولاً: يعكس الاعتقاد بأن بعض المكافآت تستحق من غير مبرر وثانياً: ان معتقدات الاستحقاق الأكاديمي تنطوي على دور متضائل للمسؤولية الشخصية في التحصيل الدراسي واخيراً: معتقدات الاستحقاق الأكاديمي يتضمن توقعات غير واقعية حول دور المدرسين اي مسؤولية التعلم والإنجاز تقع على عاتق الأستاذ وليس على عاتق الطالب، ويرى ان الاستحقاق الأكاديمي يرتبط بالاستحقاق النفسي ولكنه يختلف عنه، حيث اوضحت نتائج الدراسة، ان هناك علاقة متقاربة قوية بين الاستحقاق الأكاديمي والنفسي. ويرتبط هذان البناءان ببعضهما البعض من الناحية المفاهيمية والإحصائية اي ان أولئك الذين يظهرون سمات الاستحقاق الأكاديمي (على وجه التحديد النرجسية) هم

من المحتمل أن تظهر لديهم سمات الاستحقاق النفسي أيضاً، هذا يشير إلى أن هذان البناءان لهما علاقة مترابطة، وليست متطابقة، حيث كل بناء هو تقييم جانب مختلف من الاستحقاق يتم تقييم الاستحقاق النفسي بشكل عام هو الشعور العالمي بالاستحقاق، في حين يعكس الاستحقاق الأكاديمي الشعور بالاستحقاق وهذا خاص بسياق التعليم، وقد يظهر الطلاب سمات الاستحقاق الأكاديمي والنفسي، وقد يفعلون ذلك إلى حد مختلف أو قد يظهرون نوعاً واحداً من الاستحقاق دون الآخر، أنهم يمكن على سبيل المثال، أن يكونوا أكثر استحقاقاً في بيئة أكاديمية مما هم عليه في مجالات أخرى من حياتهم لا أكاديمياً فقط رغم أن هذا قد لا يكون هو الحال دائماً. (Reinhardt, 2012: 79-80)

• أسباب الاستحقاق الأكاديمي

يسهم عدد من العوامل في شعور الطلبة بالاستحقاق الأكاديمي بما في ذلك:

أولاً: النرجسية : إن النرجسية والاستحقاق ليسا نفس المفاهيم، لأن الاستحقاق يعد أحد جوانب النرجسية وفي بعض الحالات أكثرها سمة سلبية، وعليه فإن انخفاض المعايير التعليمية قد أدى إلى ظهور جيل كامل من الشباب الذين يطالبون بدرجات عالية للأداء المنخفض والذين لا يشعرون بالسعادة عندما لا يتم تلبية توقعاتهم. (Bergman et al, 2010: 121) وإن النرجسية هي سمة شائعة مرتبطة بعقلية الاستحقاق ويقال إن جيل الألفية هو الأكثر نرجسية من الأجيال الأخيرة وغالباً ما تصف الأجيال الأكبر سناً نظائرهم الأصغر سناً بأنهم متغطرسون وغير محترمين ومن غير المعروف إذا كان هذا الموضوع صحيحاً أم أنه مجرد ميل لدى كل جيل للشكوى من الأجيال اللاحقة. (Hoover, 2012: 9)

ثانياً: التنشئة الأسرية غير الطبيعية: ويتولد الإحساس بالاستحقاق لدى الطلاب في مرحلة عمرية مبكرة من خلال الثناء غير المستحق الذي يوجهه الآباء إلى الأبناء، ووفقاً (Greenberger et al, 2008) قد تؤدي بعض ممارسات الآباء إلى القلق على الإنجاز مما يؤدي إلى التركيز على الدرجات بدلاً من الإتقان والتعلم، أي أن الآباء الذين لديهم توقعات عالية جداً لإنجاز ابنائهم ويستخدمون المقارنات الاجتماعية لتحفيز أو توجيه سعيهم نحو التميز (يجب أن يكون ادواك في المدرسة أفضل من اصدقائك " ابن عمك طالب جيد جداً ") قد يشجع من غير قصد تطوير الاستحقاق الأكاديمي، وقد يكون لهذه الممارسات عواقب أخرى أيضاً مما يخلق قلقاً بشأن الإنجاز لدى الأبناء والتركيز على الدرجات بدلاً من الرضا الجوهري المرتبط بالإتقان والتعلم. (Greenberger et al, 2008: 1123)

ثالثاً: المدرسون: يقترح (Eisenberg, 1997) أن المدرسين ربما أسهموا أنفسهم عن غير قصد في تنمية مواقف الاستحقاق الأكاديمي للطلاب من خلال ابتكاراتهم التربوية، لأن ديناميكية الصف الدراسي قد تغيرت بحيث يعمل الطلاب والمعلمون معاً في أنشطة التعلم، ونتيجة لذلك قد يصبح الطلاب أقل خضوعاً للمدرسين، وينظرون إلى علاقتهم على أنها أكثر تعاونية بطبيعتها، مما يؤدي إلى تصورات خاطئة فيما

يتعلق بسلطة المدرس، لذلك يجب ان يتضمن إعداد الصفوف الدراسية عادة مدرساً يعمل كسلطة من حيث تقديم المعرفة وتأكيد السيطرة مع التأكيد على أنشطة التعلم النشط التي يعزز التفكير النقدي والحوار والتعلُّيم المتمركز حول المــــتعلم (Eisenberg, 1997:330) ويرى (Feldmann, 2001) ان الطلب الاكثر انتشاراً بين الطلاب في العصر الحديث هو توفير ملازم مطبوعة، حيث تعد الملازم بمثابة حق من حقوق الصف الدراسي وليس فضلاً من المدرس، وقد يستجيب بعض المدرسين وخاصة المبتدئين لهذه المطالب خوفاً من انتقام الطالب الذي يتجلى في التقييمات السلبية للتدريس دون المستوى المطلوب، الا ان الاستسلام للشروط المستندة الى الطلاب يمكن ان يؤثر في عملية التعلم ويضخم الأداء بشكل مفرط ومبالغ فيه. (Feldmann, 2001:137-140)

رابعاً: التدريس الخصوصي خارج المؤسسة التعليمية: ان انتشار بدائل التعليم التي يغنيها ظهور مؤسسات التعليم الاهلي والتدريس الخصوصي وفرص التعليم عبر الانترنت، يعني ان الطلاب لديهم العديد من الخيارات للاختيار من بينها فيما يتعلق بالمساعي الاكاديمية، اذ يمكن للطلاب غير الراضين عن المدرسين ان يختار ببساطة تلقي التعليم من مكان اخر. (Harris, 2007:188) ويسلط Jackson et al, (2011) الضوء على انه قد يكون هناك عدم اتفاق فيما يتعلق بالأهداف المتعلقة بالتحصيل، اذ قد ترى المدرسة الاجاز من حيث الاتقان وقد يرى الطلبة الاجاز من حيث التخرج والحصول على الشهادة. (Jackson et al., 2011:55)

خامساً: تضخم الذات: ان احد الجوانب الرئيسة للشعور الفخم بالذات هو الشعور العام بالاستحقاق، ان تصور التفوق يولد احساساً قوياً بالاستحقاق العام الذي يتوقع فيه معاملة خاصة، ويفترض ايضاً ان الآخرين سوف يمثلون له دون ادنى شك ومن ثم يقوم الشخص باستغلال الآخرين للحصول على ما يريد ويكون هذا مدعاة للقلق لان النرجسيين يعتقدون اعتقاداً راسخاً انهم متفوقون وانهم يستحقون معاملة خاصة حتى على حساب الآخرين، وعادة ما يتم ملاحظة هذا الشعور بالاستحقاق في جميع البيئات التعليمية او معظمها (APA, 2013).

سادساً: تأثيرات التكنولوجيا ووسائل الاعلام : هناك عامل اخر يفترض انه يؤثر في الاستحقاق الاكاديمي وهو استخدام الانترنت، ان مواقع الشبكات الاجتماعية مثل (, Instagram, Facebook) تشجع الشعور بالاستحقاق والنرجسية لدى الشباب من خلال تعزيز البحث على الاهتمام والترويج للذات، (Jayson, 2009) وقد تلقى هذا الاعتقاد الدعم من العلماء منهم (Twenge & Campbell, 2009)

حيث توفر مواقع الشبكات الاجتماعية للأفراد المؤهلين وسيلة لتعزيز صورة ذاتية إيجابية، بالإضافة الى أنها تشجع تطوير هذه المواقف لدى الافراد الذين لا يحق لهم، وقد قدمت الادلة التجريبية من الدراسات الحديثة الدعم لهذه الافتراضات منها: دراسة (Buffardi & Campbell, 2009) ودراسة

(Zadeh, 2010)

سابعاً: السلوكيات غير المرغوب بها: تُعرّف السلوكيات غير المرغوب بها في الصف بأنها أي تصرف يقوم به الطالب يعرقل جو التعلم في الصف الدراسي، ويمكن ان تتخذ اشكالا متنوعة على سبيل المثال: الملاحظات الساخرة، والجدال مع المدرسين، والتحدث بصوت عالٍ مع الطلاب الآخرين، والوصول متأخراً الى الصف، وغيرها من السلوكيات التي تشير الى عدم احترام المدرس او العملية التعليمية، وتشمل أسباب فظاظة الطلاب الحاجة الى التعبير عن القوة والاحباط الذي يشعرون به بسبب المواقف التي تبدو غير قابلة للحل والحاجة إلى الحصول على شيء ذي قيمة. (Feldmann, 2001:137) ومن هنا نلاحظ ان الأسباب المذكورة أعلاه هي جزء من عدد من العوامل التي لا يمكن التغاضي عنها ومن ثم تؤثر في إحساس الطلبة بالاستحقاق الأكاديمي بطريقة مختلفة، بما في ذلك ما يتعلق بالطالب نفسه من خلال سماته الشخصية ومستوى دافعيته أو الأسرة أو المناخ التعليمي وما يتضمنه من أنظمة ومعاملات جديدة.

الدراسات السابقة:

بالرغم من البحث الدؤوب لم تتمكن الباحثة على حد علمها من العثور على أية دراسات سابقة عربية أو أجنبية تناولت الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، ونظراً لاختلاف عينة البحث الحالي عن عينات الدراسات الاخرى وصعوبة الاستفادة من هذه الدراسات في مقارنة نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة، لذلك لم تستعرض الباحثة أي دراسة سابقة.

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

أولاً : مجتمع البحث :مجتمع البحث الحالي هم طلبة المرحلة الإعدادية للصفين الرابع والخامس العلمي والأدبي (المتفوقون والتميزون والاعتياديون) في مديرية تربية الكرخ الثانية في بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) للدراسة الصباحية والمدارس الحكومية فقط، وقد بلغ العدد الكلي للمجتمع البحث الحالي (٥٦٧٦) طالباً وطالبة، وكان عدد طلبة الرابع العلمي متفوقين و متميزين (١٤١٢) طالباً، وعدد طلبة الخامس العلمي متفوقين و متميزين (٧١٠) طالباً، وعدد طلبة الرابع العلمي الاعتياديين (١٢٧٥) طالباً، وعدد طلبة الخامس العلمي الاعتياديين (١٢٣٠) طالباً، وعدد طلبة الخامس الأدبي الاعتياديين (٧٢١) وعدد طلبة الرابع الادبي الاعتياديين (٣٢٨) وقد بلغ عدد الذكور للمجتمع (٣١٠٢) وعدد الإناث للمجتمع (٢٥٧٤).

لم تقم الباحثة بفصل الطلبة المتفوقين عن الطلبة المتميزين لأنهم جميعاً تم تشخيصهم كطلبة متفوقي الذكاء باختبارات ذكاء رسمية اجرتها لهم وزارة التربية في العراق، وبذلك فأن عينة البحث الحالي تشتمل على طلبة متفوقي الذكاء وطلبة اعتياديين.

ثانياً: عينات البحث:

١. عينة التحليل الإحصائي: تكونت عينة التحليل الإحصائي من (٤٠٠) طالب وطالبة تم اختيارها بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب من مجتمع البحث، وتمثل عدد طلبة المدارس المتميزين والمتفوقين (١٤٨) طالباً وطالبة، وكان عدد الطلبة الذكور (٨٠) وعدد الإناث (٦٨)، وتمثل عدد طلبة المدارس الاعتيادية (٢٥٢) طالباً وطالبة، وكان عدد الطلبة العلمي (١٧٦) منهم (٨٨) ذكوراً و (٨٨) إناثاً، وعدد الطلبة الأدبي (٧٦) طالباً وطالبة منهم (٥٦) ذكوراً و (٢٠) إناثاً.

٢. عينة البحث الأساسية: بلغت عينة البحث الأساسية (٣٣٥) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب من مجتمع البحث والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

أعداد عينة البحث الأساسية وخصائصها

نوع العينة	نوع المدرسة	التخصص	المرحلة	ذكور	اناث	المجمو ع
متفوقين ومتميزين	- ثانوية الألق للمتفوقين - ثانوية المصطفى للمتميزين - ثانوية المنهل للمتفوقات - ثانوية السلام للمتميزات	علمي	رابع	٥٠	٣٤	٨٤
			خامس	١٧	٢٣	٤٠
عاديين	- إعدادية السيدة العلمية للبنين - ثانوية البياح العلمية للبنات	علمي	رابع	٣٧	٣٧	٧٤
			خامس	٣٧	٣٦	٧٣
		أدبي	رابع	١٣	٧	٢٠
			خامس	٣٤	١٠	٤٤
المجموع الكلي						
				١٨٨	١٤٧	٣٣٥

١. عينة الثبات بطريقة إعادة الاختبار:

بلغت عينة الثبات بطريقة إعادة الاختبار (٨٠) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية المتناسبة من عينة التحليل الإحصائي، تمثل عدد طلبة المدارس المتميزين والمتفوقين (٣٠) طالبًا وطالبة منهم (١٦) للطلبة الذكور و(١٤) للطلبة الإناث، وتمثل عدد طلبة المدارس الاعتيادية (٥٠) طالبًا وطالبة منهم (٢٨) ذكورًا و(٢٢) إناثًا .

ثالثًا: أداة البحث:

لغرض تحقيق أهداف البحث تم اعداد مقياس الاستحقاق الأكاديمي لطلبة المرحلة الإعدادية وبما يتناسب مع مجتمع البحث، وستقوم الباحثة باستعراض الخطوات التي اتبعتها في إعداد هذه الأدوات وعلى النحو الآتي:

١. مقياس الاستحقاق الأكاديمي Academic Entitlement

اطلعت الباحثة على مجموعة من المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة لقياس الاستحقاق الأكاديمي مثل: دراسة كل من (الموسوي، ٢٠٢٠) (Achacoso, 2002) (Chowning& Campbell,

2009 (Reinhardt, 2012) (Greenberg et al., 2007) (Jackson et al., 2011) ونظراً لأنّ المقاييس المذكورة اعدت اساساً لطلبة الجامعة ولاختلاف الأجواء الدراسية في الجامعة عنها في المرحلة الإعدادية فقد وجدت الباحثة أن من الأفضل إعداد أو تطوير مقياس يناسب عينة البحث الحالي.

-الصورة الأولى لمقياس الاستحقاق الأكاديمي

استعانت الباحثة بالعديد من فقرات الاستحقاق الأكاديمي من مقياس (Reinhardt, 2012) بعد أن قامت بترجمتها وعرض الترجمة على محكمين مختصين باللغة الإنكليزية مع التعريف، وفي ضوء ملاحظاتهم تم استخدام هذه الفقرات كما تمت إضافة فقرات أخرى من مقياس (الضبع: ٢٠٢٠) ومن مقياس (الموسوي: ٢٠٢٠) ، وقد تم تحديد ميزان ثلاثي لكل فقرة من الفقرات (تنطبق علي غالباً- تنطبق علي احياناً- تنطبق علي قليلاً) ، وكان ميزان البدائل (١،٢،٣) على التوالي .

-صلاحية فقرات مقياس الاستحقاق الأكاديمي

تم عرض المقياس مع التعريف وبدائل الإجابة والتعليمات على مجموعة من المحكمين والخبراء في العلوم التربوية والنفسية والاخذ بآرائهم لإصدار حكمهم على مدى صلاحية الفقرات في قياس الاستحقاق الأكاديمي وكذلك صلاحية بدائل الإجابة، وقد اعتمدت الباحثة على قيمة مربع كاي لعينة واحدة للتحقق من الدلالة الإحصائية لاتفاق آراء المحكمين. بعد مقارنة القيمة المحسوبة لمربع كاي بالقيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) بمستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية واحدة ، وجد ان جميع الفقرات دالة إحصائياً ماعدا الفقرة (٥) التي لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية ولذلك تم حذفها من المقياس . علماً انه تم إضافة فقرة واحدة بناءً على رأي المحكمين وتم الاخذ بالتعديلات اللغوية التي اقترحها المحكمون، وبذلك فأن المقياس اشتمل على (٣١) فقرة ذات ميزان ثلاثي تقيس الاستحقاق الأكاديمي بأبعاده الأربعة : النرجسية (١١) فقرة، عمل المدرسين نيابة عن الطالب (٧) فقرات، الجدل بخصوص الدرجات (٦) فقرات، آداب التعامل مع المدرسين (٧) فقرات.

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الاستحقاق الأكاديمي

لغرض تحليل الفقرات احصائياً تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة للفترة من (٢٠٢٣/١٢/١٧ إلى ٢٠٢٣/١٢/٢٨) وتم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية المتناسبة وكما تم توضيحه في الجدول (١)، إذ يرى (Henryson: 1971) أنّ الحجم المناسب لعينة التحليل الإحصائي يجب أن لا يقل عن (٤٠٠-٣٠٠) فرد لتقليل اغلاط المعاينة وعلى ان يتم اختيار العينة بدقة. (Henryson, 1971: 214)

-تمييز الفقرات باستخدام المجموعتين الطرفيتين

لأجل التحقق من ذلك تم تصحيح استجابات المفحوصين وحساب درجاتهم الكلية على المقياس ومن ثم ترتيبها تنازلياً من الأعلى الى الأدنى بحسب الدرجة الكلية و تحديد المجموعتين الطرفيتين في الاستحقاق الأكاديمي باختيار (٢٧%) من الدرجات العليا و(٢٧%) من الدرجات الدنيا من افراد عينة التحليل الاحصائي لكلا المجموعتين و تراوحت الدرجات الكلية لأفراد المجموعة العليا (٨٥-٦٨) في حين تراوحت الدرجات الكلية لأفراد المجموعة الدنيا بين (٣٧-٥٥) درجة ثم تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة على كل فقرة من فقرات المقياس وتم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ تدل القيمة التائية المحسوبة على قوة تمييز كل فقرة من الفقرات والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتحديد القوة التمييزية لفقرات الاستحقاق الأكاديمي باستخدام

المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	١,٧٥	٠,٧٩	١,٤٢	٠,٥٩	٣,٤٧	٠,٠٥
٢	٢,٢٤	٠,٧٠	١,٧٤	٠,٧٤	٢,٠٦	٠,٠٥
٣	١,٧٤	٠,٨٠	١,٤٤	٠,٥٥	٣,١٦	٠,٠٥
٤	٢,٠٨	٠,٧٣	١,٧٢	٠,٧٥	٣,٥٧	٠,٠٥
٥	٢,٣٦	٠,٧٢	١,٤٣	٠,٦٥	٩,٧٨	٠,٠٥
٦	١,٧٢	٠,٨٧	١,٠٨	٠,٣٠	٧,١٦	٠,٠٥
٧	٢,١٧	٠,٧٩	١,٣٦	٠,٥٧	٨,٦٤	٠,٠٥
٨	١,٨٩	٠,٨٥	١,٠٧	٠,٢٦	٩,٥٩	٠,٠٥
٩	٢,٤٣	٠,٧٥	١,٣١	٠,٥٥	١٢,٤٣	٠,٠٥
١٠	٢,١٥	٠,٨٦	١,٢٤	٠,٤٩	٩,٥٦	٠,٠٥
١١	٢,٥٠	٠,٧٠	١,٤٦	٠,٦٠	١١,٧٣	٠,٠٥
١٢	٢,٦٥	٠,٥٦	١,٧٧	٠,٦٦	١٠,٥٠	٠,٠٥
١٣	٢,٧٩	٠,٤٤	١,٩٩	٠,٦٠	١١,١٣	٠,٠٥

١٤	٢,٧٩	٠,٤٨	٢,١٤	٠,٦٦	٨,١٤	٠,٠٥
١٥	٢,٤٧	٠,٧٦	١,٩٢	٠,٨٥	٤,٩٥	٠,٠٥
١٦	٢,٧٥	٠,٥٣	٢,٢٢	٠,٧٦	٥,٨٨	٠,٠٥
١٧	٢,١٦	٠,٧٩	١,٣٧	٠,٥٩	٨,٢٧	٠,٠٥
١٨	٢,٥٨	٠,٦٨	١,٥٠	٠,٦٧	١١,٥٩	٠,٠٥
١٩	٢,٦٦	٠,٥٦	١,٨٧	٠,٧٤	٨,٨٢	٠,٠٥
٢٠	٢,٣٩	٠,٧٤	١,٣٦	٠,٥٥	١١,٥٧	٠,٠٥
٢١	٢,٨٨	٠,٣٩	١,٩٨	٠,٦٦	١٢,١٣	٠,٠٥
٢٢	٢,٧٠	٠,٥٨	٢,٠٠	٠,٧٢	٧,٨٦	٠,٠٥
٢٣	٢,٣٥	٠,٦٨	١,٣٨	٠,٥٩	١١,٠١	٠,٠٥
٢٤	٢,٥٣	٠,٧٢	١,٦٢	٠,٧٤	٩,٠٥	٠,٠٥
٢٥	٢,١٢	٠,٨٥	١,٣١	٠,٥٤	٨,٣٧	٠,٠٥
٢٦	٢,٣٧	٠,٧٤	١,٣٧	٠,٥٤	١١,٢٧	٠,٠٥
٢٧	٢,٣٧	٠,٧٥	١,١٩	٠,٤٢	١٤,٢١	٠,٠٥
٢٨	٢,٧١	٠,٥٤	١,٦٦	٠,٦٦	١٢,٥٦	٠,٠٥
٢٩	٢,٣٦	٠,٧٦	١,٤٣	٠,٦٠	٩,٨٨	٠,٠٥
٣٠	٢,٦٤	٠,٦١	١,٨٠	٠,٧٤	٩,٠٧	٠,٠٥
٣١	٢,٨٣	٠,٤٤	٢,١٦	٠,٦٦	٨,٦٩	٠,٠٥

من ملاحظة الجدول (٢) وبعد مقارنة القيم التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) بدرجة حرية (٢١٤) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وجد أن جميع الفقرات دالة إحصائياً .

- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : يلجأ الباحثون إلى هذه الطريقة لمعرفة ما إذا كانت كل فقرة في المقياس تسير في مسار المقياس نفسه لذلك تعد هذه الطريقة واحدة من أكثر الطرائق دقة للوسائل المعتمدة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، ولإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لحساب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس اعتماداً على استجابات جميع أفراد عينة التحليل الإحصائي البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة والجدول (٣) يوضح ذلك

الجدول (٣)

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاستحقاق الأكاديمي

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	تسلسل الفقرات	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	تسلسل الفقرات	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	تسلسل الفقرات
٠,١٧٨	٣	٠,٣١٢	٢	٠,٢٠٩	١
٠,٣٨٨	٦	٠,٤٤٧	٥	٠,٢٢٩	٤
٠,٥٤٠	٩	٠,٥١٢	٨	٠,٤٦٢	٧
٠,٤٦٧	١٢	٠,٥٠٠	١١	٠,٤٩٠	١٠
٠,٢٧٩	١٥	٠,٣٨٥	١٤	٠,٤٨٨	١٣
٠,٥١٤	١٨	٠,٣٨٦	١٧	٠,٣٠٧	١٦
٠,٥٠٧	٢١	٠,٤٩٨	٢٠	٠,٤٣٥	١٩
٠,٤٢٢	٢٤	٠,٥٢٦	٢٣	٠,٣٩٦	٢٢
٠,٥٨١	٢٧	٠,٤٧٩	٢٦	٠,٤٣٤	٢٥
٠,٤٤٦	٣٠	٠,٤٥٩	٢٩	٠,٥٢٩	٢٨
				٠,٤٠٠	٣١

من ملاحظة الجدول (٣) وبعد مقارنة قيم معامل الارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠,٠٩٨) بدرجة حرية (٣٩٨) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) يتضح ان جميع قيم معامل الارتباط بلغت مستوى الدلالة الإحصائية .

- علاقة الفقرة بالمجال: لتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة جميع استجابات عينة التحليل الإحصائي البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة وتم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين أداء الافراد على كل فقرة والدرجة الكلية لكل مجال من مجالات قياس الاستحقاق الأكاديمي والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل مجال من مجالات مقياس الاستحقاق الأكاديمي

الدرجة الكلية		عمل المدرسين نيابة عن الطالب		الجدال بخصوص الدرجات		آداب التعامل مع المدرسين	
ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط
١	٠,٣٧٨	١٢	٠,٥٦٣	١٩	٠,٥٩١	٢٥	٠,٥٩٣
٢	٠,٤٣٨	١٣	٠,٦٢٧	٢٠	٠,٦٢٥	٢٦	٠,٦١١
٣	٠,٣٨١	١٤	٠,٥٦٨	٢١	٠,٥٨٦	٢٧	٠,٦٣٨
٤	٠,٤١١	١٥	٠,٤٩٦	٢٢	٠,٥٧٦	٢٨	٠,٦٣٩
٥	٠,٤٨٦	١٦	٠,٤٩١	٢٣	٠,٥٣٧	٢٩	٠,٥٧٦
٦	٠,٥١٤	١٧	٠,٤٣٠	٢٤	٠,٥٩٨	٣٠	٠,٥٨٠
٧	٠,٥٥٥	١٨	٠,٦٠٧			٣١	٠,٥٠٨
٨	٠,٥٩٨						
٩	٠,٦٠٦						
١٠	٠,٥٨٠						
١١	٠,٤٤٠						

ومن ملاحظة الجدول (٤) وبعد مقارنة قيم معامل الارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠,٠٩٨) بدرجة حرية (٣٩٨) يتضح ان جميع قيم معامل الارتباط بلغت مستوى الدلالة الإحصائية.

-علاقة المجال بالمجال الاخر وبالدرجة الكلية لمقياس الاستحقاق الأكاديمي تم حساب علاقة كل مجال بالمجال الاخر وبالدرجة الكلية للمقياس وباستخدام معامل الارتباط بيرسون والجدول (٥) يوضح ذلك

الجدول (٥)

علاقة المجال بالمجال والدرجة الكلية لمقياس الاستحقاق الأكاديمي

الدرجة الكلية	آداب التعامل مع المدرسين	الجدال بخصوص الدرجات	عمل المدرسين نيابة عن الطالب	الترجسية	
٠,٧٩٧	٠,٤٦٩	٠,٤٤٣	٠,٤٣٩	١	الترجسية
٠,٧٤٩	٠,٤٧٠	٠,٥٣٥	١	٠,٤٣٩	عمل المدرسين نيابة عن الطالب
٠,٧٩١	٠,٦٠٦	١	٠,٥٣٥	٠,٤٤٣	الجدال بخصوص الدرجات
٠,٨٠٣	١	٠,٦٠٦	٠,٤٧٠	٠,٤٦٩	آداب التعامل مع المدرسين
١	٠,٨٠٣	٠,٧٩١	٠,٧٤٩	٠,٧٩٧	الدرجة الكلية

ومن ملاحظة الجدول (٥) وبعد مقارنة قيم معامل الارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠,٠٩٨) بدرجة حرية (٣٩٨) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وجد ان قيم معامل الارتباط قد بلغت مستوى الدلالة الإحصائية كافة . وبعد حساب هذه المؤشرات جميعاً فقد استبقت الباحثة جميع الفقرات في المقياس لأنه ليس هناك فقرة لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية .

الخصائص السيكومترية للمقياس

-الصدق (Validity): وقد تم التحقق من صدق المقياس من خلال

أ.الصدق الظاهري: أن أفضل طريقة لقياس الصدق الظاهري هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين والأخذ بملاحظاتهم حول تمثيل الفقرات للسمة المراد قياسها، وقد تحققت الباحثة من

هذا النوع من الصدق وذلك بعرض فقرات المقياس والتعليمات وطريقة الاستجابة على مجموعة من المحكمين والأخذ بآرائهم كما تم عرضه في صلاحية فقرات المقياس .

ب. صدق البناء :من مؤشرات هذا النوع من الصدق الذي تحققت منه الباحثة هو حساب القوة التمييزية للفقرة كما موضح في جدول (٢) وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية كما موضح في جدول (٣) وعلاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه كما موضح في جدول (٤) وعلاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى وبالدرجة الكلية للمقياس كما موضح في جدول (٥) ،والمقياس الذي تنتخب فقراته وفق هذه المؤشرات يمتلك صدقاً بنائياً.

-الثبات (Reliability) :تمكنت الباحثة من استخراج الثبات بطريقتين:

أولاً: إعادة الاختبار Test – retest : تمكنت الباحثة من استخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار من خلال اعادة تطبيق المقياس بعد مرور أسبوعين على التطبيق الاول على عينة عشوائية من الطلبة بلغت (١٧٠) طالباً وطالبة والتي سحبت من عينة التحليل الإحصائي، وبعد الانتهاء من التطبيق تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين وظهرت النتيجة ان قيمة ثبات المقياس (٠,٧٢) وتعد قيمة ذات مؤشر جيد يدل على استقرار استجابات افراد العينة عن مقياس الاستحقاق الأكاديمي.

ثانياً: معادلة الفاكرونباخ: استعملت الباحثة معادلة الفاكرونباخ على عينة التحليل الإحصائي لاستخراج ثبات مقياس الاستحقاق الأكاديمي، اذ بلغ معامل الثبات للمقياس (٠,٨٥) اي معامل ثبات جيد يشير إلى اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى. وفي ضوء المعيار الذي وضعه (George & Mallery,2003) فإن هذه القيمة تعد مقبولة. (George & Mallery,2003:231)

الصيغة النهائية لمقياس الاستحقاق الأكاديمي:

اشتمل مقياس الاستحقاق الأكاديمي بصيغته النهائية على (٣١) فقرة ذات ميزان ثلاثي (تنطبق علي غالباً) (تنطبق علي أحياناً) (تنطبق علي قليلاً) وكان وزن البدائل ١،٢،٣ وبذلك فقد تراوحت درجات المقياس من (٣١-٩٣) وتشير الدرجة (٣١) إلى أقصى استحقاق أكاديمي ضعيف ، والدرجة (٩٣) إلى أقصى استحقاق الأكاديمي عالٍ .

الفصل الرابع (عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها)

الهدف الأول: تعرف الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

لغرض تصنيف درجات عينة البحث الى مستويات الاستحقاق الأكاديمي قامت الباحثة بما يأتي

١. حساب حدود الدرجات الدنيا والعليا لمقياس الاستحقاق الأكاديمي المستعمل في البحث الحالي فكانت درجات المقياس تتراوح من (٣١ – ٩٣) درجة.

٢. تقسيم المسافة بين الحد الأعلى والحد الأدنى للدرجة الكلية للمقياس إلى ثلاث فئات وبذلك أصبحت لدينا ثلاثة مستويات وهي: (من ٣١ إلى ٥١ استحقاق أكاديمي ضعيف) و (ومن ٥٢ إلى ٧٢ استحقاق أكاديمي متوسط) و (ومن ٧٣ إلى ٩٣ استحقاق أكاديمي عالٍ).

٣. ثم قامت الباحثة بحساب عدد الطلبة في كل مستوى والنسبة المئوية التي يشكلونها بالنسبة لعينة البحث فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (٦)

الجدول (٦)

مستويات الاستحقاق الأكاديمي وعدد الطلبة في كل فئة والنسبة المئوية التي يشكلونها من عينة البحث

الفئة	حدود الدرجات	عدد الافراد	النسبة المئوية للأعداد
ضعيف	31 – 51	49	15%
متوسط	52 – 72	239	71%
عالي	73 – 93	47	14%
المجموع		٣٣٥	١٠٠%

من ملاحظة الجدول (٦) نلاحظ ان اغلب عينة البحث يشعرون بالاستحقاق الأكاديمي بشكل متوسط وقد بلغت نسبتهم (٧١%) ، وان الطلبة الذين يشعرون بالاستحقاق الأكاديمي بشكل ضعيف أكثر نسبياً من الطلبة الذين يشعرون بالاستحقاق الأكاديمي بشكل عالٍ بدرجة قليلة جداً. من العرض السابق يتضح أن المستويات المتوسطة من الاستحقاق الأكاديمي في هذا البحث تتعارض مع الأدبيات السابقة حول الاستحقاق السائد بين جيل الألفية، وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى ان بعض الطلبة يستخدم الاستحقاق الأكاديمي كآلية للتكيف أي أن لديهم استحقاقاً غير واقعي لكنه لا يتعارض مع حقوق الآخرين اي انه يعكس توقعاً للمساواة بدلاً من الرغبة في استغلال الآخرين او توقع المعاملة بطريقة خاصة ، وينسجم ذلك مع ما ذكره (Lessard et al,2011) إلى أن هناك نمطاً من الاستحقاق غير استغلالي ويشير إلى الاعتقاد بأن الفرد يستحق نتائج إيجابية بمجهوده ودون استغلال الآخرين.

(al,2011 Lessard et,528)

الهدف الثاني : تعرف الفروق في الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية على وفق متغيرات (الجنس ، التخصص ، الصف ، المدرسة)

•لتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة تحليل التباين المتعدد لتعرف الفروق في الاستحقاق الأكاديمي العالي على وفق المتغيرات (الجنس ، التخصص ، الصف ، المدرسة) والجدول (7) يوضح ذلك

الجدول (7)

تحليل التباين المتعدد لتعرف الفروق في الاستحقاق الأكاديمي العالي على وفق المتغيرات (الجنس ، التخصص ، الصف ، المدرسة)

القيمة الفائية الجدولية	القيمة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
2.606	٠.981	14.427	4	57.706	بين المجموعات
4.084	٠.979	14.394	1	14.394	الجنس
4.084	٠.473	6.950	1	6.950	التخصص
4.084	٠.254	3.733	1	3.733	الصف
4.084	2.590	38.093	1	38.093	المدرسة
		14.705	42	617.613	ضمن المجموعات
			46	675.319	الكلي

من ملاحظة الجدول (٧) وبعد مقارنة القيمة الفائية المحسوبة بشكل عام (٠,٩٨١) مع القيمة الفائية الجدولية بدرجة حرية (٤ ، ٤٦) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ البالغة (٢,٦٠٦) نجد أنَّ الفروق غير دالة إحصائياً ومن مقارنة القيم الفائية المحسوبة للمتغيرات المستقلة بدرجة حرية (١ ، ٤٦) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ نجد ان القيم المحسوبة لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية.

•ثم قامت الباحثة بحساب الفروق في الاستحقاق الأكاديمي المتوسط على وفق المتغيرات (الجنس ، التخصص ، الصف ، المدرسة) وذلك باستخدام تحليل التباين المتعدد والجدول (٨) يوضح ذلك

الجدول (٨)

تحليل التباين المتعدد لتعرف الفروق في الاستحقاق الأكاديمي المتوسط على وفق المتغيرات (الجنس ، التخصص ، الصف ، المدرسة)

القيمة الفائية الجدولية	القيمة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
2.606	٠.609	18.282	4	73.129	بين المجموعات
4.084	٠.808	24.238	1	24.238	الجنس
4.084	٠.025	٠.757	1	٠.757	التخصص
4.084	٠.786	23.571	1	23.571	الصف
4.084	٠.966	28.978	1	28.978	المدرسة
		30.007	234	7021.666	ضمن المجموعات
			238	7094.795	الكلية

من ملاحظة الجدول (٨) وبعد مقارنة القيمة الفائية المحسوبة بشكل عام (٠,٦٠٩) مع القيمة الفائية الجدولية بدرجة حرية (٤ ، ٢٣٨) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ البالغة (٢,٦٠٦) نجد ان الفروق غير دالة احصائيا ومن مقارنة القيم الفائية المحسوبة للمتغيرات المستقلة بدرجة حرية (١ ، ٢٣٨) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ نجد ان القيم المحسوبة لم تبلغ مستوى الدلالة الاحصائية.

*ثم قامت الباحثة بحساب الفروق في الاستحقاق الأكاديمي المنخفض على وفق المتغيرات (الجنس ، التخصص ، الصف ، المدرسة) وذلك باستخدام تحليل التباين المتعدد والجدول (٩) يوضح ذلك

الجدول (٩)

تحليل التباين المتعدد لتعرف الفروق في الاستحقاق الأكاديمي المنخفض على وفق المتغيرات (الجنس ، التخصص ، الصف ، المدرسة)

القيمة الفائية الجدولية	القيمة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
2.606	1.009	12.471	4	49.883	بين المجموعات
4.084	1.799	22.243	1	22.243	الجنس

4.084	٠.779	9.628	1	9.628	التخصص
4.084	2.069	25.586	1	25.586	الصف
4.084	٠.188	2.327	1	2.327	المدرسة
		12.364	44	544.035	ضمن المجموعات
			48	593.918	الكلية

من ملاحظة الجدول (٩) وبعد مقارنة القيمة الفائية المحسوبة بشكل عام (١,٠٠٩) مع القيمة الفائية الجدولية بدرجة حرية (٤٨ ، ٤) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ البالغة (٢,٦٠٦) نجد ان الفروق غير دالة احصائيا ومن مقارنة القيم الفائية المحسوبة للمتغيرات المستقلة بدرجة حرية (٤٨ ، ١) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ نجد ان القيم المحسوبة لم تبلغ مستوى الدلالة الاحصائية. ان الطلبة الذين يشعرون بالاستحقاق الاكاديمي بمختلف مستوياته سواء كانوا طلبة اعتياديين او متميزين او كانوا ذكورا او اناثا او كانوا من التخصص العلمي او التخصص الادبي او كانوا من الصف الرابع الاعدادي او الخامس الاعدادي كانت الفروق غير دالة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة ان الطلبة على اختلاف المدارس والتخصصات هم من ضمن ثقافة واحدة وتنشئة اجتماعية واحدة تقوم على اسس متقاربة ونظام تعليمي واحد وقد يكون هو السبب في ظهور النتيجة بهذا الشكل.

ملخص النتائج:

١. ان طلبة المرحلة الاعدادية يشعرون بالاستحقاق الاكاديمي بمستوى متوسط.
 ٢. لا توجد فروق في الاستحقاق الاكاديمي لدى افراد عينة البحث الحالي على وفق متغيرات البحث، النوع (ذكور اناث) التخصص (علمي، ادبي) والصف (رابع، خامس) والطلبة (المتميزين والمتفوقين، واقرانهم الاعتياديين)
- التوصيات:

١. ضرورة عقد ندوات تثقيفية لأولياء أمور الطلبة توصيهم بالاهتمام بتوفير الأجواء الاسرية الهادئة والداعمة بحدود قدرات وامكانيات ابنائهم الحقيقية وعدم المبالغة بهذه الامكانيات.
٢. اقامة ندوات ارشادية توعوية في المدارس توضيح اثر الاستحقاق الاكاديمي السلبي في العملية التربوية التعليمية.

Recommendations:

- 1.It is necessary to hold educational seminars for parents of students, recommending that they pay attention to providing a calm and supportive family environment within the limits of their children's real abilities and potentials, and not to exaggerate these capabilities.
- 2.Holding awareness-raising seminars in schools to clarify the impact of negative academic Entitlement on the educational process.

المقترحات:

١. إجراء دراسة في الكشف عن علاقة الاستحقاق الأكاديمي بمتغيرات (الثقة المفرطة، مركز التفكير، التنشئة الأسرية)
٢. بناء برنامج إرشادي حول أثر الاستحقاق الأكاديمي والمشاركة الأكاديمية في التفكير التعاوني لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
٣. إعادة إجراء البحث الحالي على عينات أخرى مثل (طلبة الصف السادس الإعدادي، طلبة الجامعة).

Proposals:

- 1.Conduct a study to reveal the relationship of academic merit to the variables (overconfidence, center of thinking, family upbringing)
- 2.Building a guidance program on the impact of academic merit and academic participation on cooperative thinking among middle school students.
- 3.Re-conduct the current research on other samples, such as (sixth grade middle school students, university students).

المصادر العربية

١. الضبع، فتحي عبد الرحمن (٢٠٢٠): الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. المجلة التربوية، ج٧٧، ١-٣٦.
٢. المالكي، ريام مهدي هادي عزيز (٢٠٢٣): الإرادة المعرفية والشخصية الأخلاقية وعلاقتها بالاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، أطروحة دكتوراه غير منشورة.
٣. الموسوي، زينب إسماعيل رؤوف (٢٠٢٠): الاستحقاق الأكاديمي وعلاقته بكفاءة الذات المدركة وأشكال نقد الذات لدى طلبة الكليات الأهلية، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، أطروحة دكتوراه غير منشورة.
٤. ميسر، نهلة عبد الهادي والمرشدي، عماد حسين عبيد (٢٠٢٣): الاستحقاق النرجسي الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القادسية، جامعة القادسية، كلية التربية للبنات.
٥. وداعة، زينة نزار (٢٠٢٣): الاستحقاق الأكاديمي وعلاقته بالسعادة الدراسية لدى طلبة الجامعة، جامعة القادسية، كلية الآداب، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، المجلد ٢٦، العدد (٢).
٦. وزارة التربية، الجمهورية العراقية (٢٠١١): نظام المدارس الثانوية، مطبعة وزارة التربية، بغداد، العراق.
٧. وزارة التربية، الجمهورية العراقية (٢٠٢٣): المديرية العامة للتعليم العام والاهلي والاجنبي، العدد ١٢٨٨٠.

المصادر الاجنبية

1. Achacoso, M.V. (2002). **What do you mean my grade isn't an A?" AN** Investigation of academic entitlement, causal attributions, and self-regulation in college students. University of Texas at Austin, pp. 1-103
2. APA (American Psychiatric Association). (2013). **Diagnostic and statistical manual of mental disorders** (5th ed.). Washington, D.C
3. BERGMAN, J. Z. , WESTERMAN, J. W. , & DALY, J. P. (2010) **Narcissim in Management Education** . Academy of Management Learning & Education, 9 , 119 – 131
4. Buffardi, L., & Campbell, W. (2009). **Narcissism and social networking web sites. Personality & Social Psychology Bulletin**, 34(10), 1303–1314.
5. Cain, J., Romanelli, F .,& Smith, K. (2012).**Academic entitlement in pharmacy education**. American Journal of pharmaceutical Education, 76(10).
6. Campbell, W., Bonacci, A., Shelton, J ., Exline, & Bushman , B. (2004) Psychological entitlement: **Interpersonal consequences and validation of a self- report measure** . Journal of personality Assessment, 83 (1) , 29-45.
7. Chowning, K.,& Campbell ,N.J.(2009).**Development and validation of a measure of Academic Entitlement**: Individual differences in students' externalized responsibility and entitled expectations . Journal of Educational Psychology, 101(4),982-997. DOI.org/10.1037/a0016351
8. Dubovsky SL(1986). **Coping with entitlement in medical education** .N Engl J Med,1986;315(26):1672-1674
9. Eisenberg AF. **Education and the marketplace: conflicting arenas?** Response to "A postmodern explanation of student consumerism in higher education." Teach Sociol. 1997;25(4): 328-332.
10. Feldmann L J. (2001): **Classroom civility is another of our instructor responsibilities**. Coll Teach. 2001;49(4):137-140.

11. George, D., & Mallery, P. (2003). **SPSS for Windows Step by Step: A Simple Guide and Reference**. 11.0 Update (4th ed.). Boston: Allyn & Bacon.
12. Goodboy, A., & Frisby, B.(2014). **Instructional dissent as an expression of student s academic orientations and beliefs about educatio** *Communication Studies*, 65, 96-111
13. Greenberger, E., Lessard, J., Chen, C., & Farruggia, S. P. (2008). **Self-entitled college students: Contributions of personality, parenting, and motivational factors**, *Journal of Youth and Adolescence*, 37, 1193-1204.
14. Harris MS.(2007): **Out out, damned spot**: general education in a marketdriven institution. *J Gen Educ.*;55(3):186-200.
15. Hartman, T.(2012): **An Analysis of University Student Academic Self-Entitlement: Levels of Entitlement, Academic Year, and Gender**, Master's Theses and Doctoral Dissertations. 390.
16. Henryson,s.(1971):**Correction of Item Total Correlation in Item Analysis,Psychometric**,Vol.28,No.3.
17. Hoover E. Here's .(2012): you looking at you, kid: **study says many students are narcissists** Accessed September 9.
18. Jackson, D. L., Singleton-Jackson, J. A., & Frey, M. P. (2011). **Report of a measure of academic entitlement**. *American International Journal of Contemporary Research*, 1(3), 53-65
19. Jayson, S. (2009, August 25). **Are students today more narcissistic?** *USA Today*. Retrieved from <http://www.usatoday.com/>
20. Kopp, J., Zinn, T., Finney, S., & Jurich, D. (2011). **The development and evaluation of the Academic Entitlement Questionnaire**. *Measurement and Evaluation in Counseling and Development*, 44(2), 105-129
21. Lessard, J., Greenberger, E., Chen, C., & Farruggia, S. (2011). **Are youths 'feelings of entitlement always "bad"?** Evidence for a distinction between exploitive and non-exploitive dimensions of entitlement. *Journal of Adolescence*, 34(3), 521-529
22. Morrow, W. (1994). **Entitlement and achievement in education**. *Studies in Philosophy and Education*,13(1),33.
23. Reinhardt, Jeffrey.,(2012): **Conceptualizing Academic Entitlement: What are we Measuring?** *Electronic Theses and Dissertations*. 41., University of Windsor Scholarship at UWindsor, <https://scholar.uwindsor.ca/etd>
24. Twenge, J. (2013). **The Evidence for Generation Me and Against Generation we** .state of the Field,1(1),11.
25. Zadeh, M.S. (2010). **Self-presentation 2.0: Narcissism and self-esteem on Facebook**. *Cyberpsychology, Behavior and Social Networking*, 13(4).